

تفسير البغوي

87 - { قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا } من الأوثان قال ابن عباس { أقرأءتك : يعني : الأعمش وقال هذا قالوا لذلك الصلاة كثير السلام عليه شعيب كان : هما B أو أن نعمل في أموالنا ما نشاء } من الزيادة والنقصان .
وقيل : كان شعيب عليه السلام نهاهم عن قطع الدنانير والدرهم وزعم أنه محرم عليهم فقالوا : أو أن نعمل في أموالنا ما نشاء من قطعها .
{ إنك لأنت الحلیم الرشید } قال ابن عباس Bهما : أرادوا : السفينة الغاوي والعرب تصف الشيء بضده فتقول : للديغ سليم وللغلاة مفازة وقيل : قالوه على وجه الاستهزاء .
وقيل : معناه الحلیم الرشید بزعمك .
وقيل : هو على الصحة أي إنك يا شعيب فينا حلیم رشید لا يجمل بك شق عصا قومك ومخالفة دينهم كما قال قوم صالح عليه السلام : { قد كنت فينا مرجوا قبل هذا } (هود - 62)